مستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التي اتخذتها الأسر العمانية أثناء فترة غلق المدارس خلال جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظرهم

د.سيف بن ناصر المعمري
أستاذ مشارك بجامعة السلطان قابوس
رقية بنت حسن الهدابية
طالبة دكتوراه بجامعة السلطان قابوس

الملخص

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية، أثناء فترة غلق المدارس خلال جائحة كوفيد-١٩ ومدى تأثر تلك التدابير، بمتغيرى جهة عمل أولياء الأمور ودرجاتهم العلمية، ولتحقيق هدف الدراسة؛ اتبع الباحثان المنهج الوصفى المسحى عن طريق تطبيق استبانة موزعة على ثلاثة محاور هي: التدابير التعليمية، والتدابير الصحية، والتدابير النفسية على عينة مكونة من ١٣٤ أسرة؛ فضلا عن إجراء مقابلة مع ١٠ أسر بشأن التدابير المستقبلية التى ترنو إليها الأسر العمانية فى حالة وجود أى جائحة أخرى، وأشارت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة للتدابير التى اتخذتها الأسر العمانية كانت لصالح التدابير الصحية التى بلغت ٨٦,٤%، تلتها التدابير النفسية بنسبة ٧٧,٥%، ثم التدابير التعليمية بنسبة ٦٦,٥%، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المجموع الكلى للاستبانة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بمستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية أثناء فترة غلق المدارس خلال جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر أولياء الأمور؛ تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المحور الثانى من التدابير النفسية التى اتخذتها الأسر العمانية فى فترة الغلق لمتغير الدرجة العلمية لصالح أولياء الأمور؛ ممن يحملون شهادة الدراسات العليا. وفى ضوء نتائج الدراسة؛ أوصى الباحثان بأهمية اتخاذ التدابير والاستعدادات تلافيا لحدوث أى جائحة أخرى، وقيام المؤسسات التثقيفية بدورها فى توعية الأسر العمانية بأهمية اتخاذ التدابير الوقائية فى حالة مواجهة أى جائحة أخرى.

الكلمات المفتاحية: أولياء الأمور، التدابير، غلق المدارس، التدابير النفسية، التدابير الصحية، التدابير التعليمية.

The future of the sustainability of educational, health and psychological measures taken by omani families during the school closure period during the Covid-19 pandemic

The current study seeks to reveal the future of the sustainability of the educational, health and psychological measures taken by Omani families, during the school closure period during the Covid-19 pandemic, and the extent to which these measures are affected by the variables of the parents' workplace and their educational degree. A questionnaire distributed on three axes: educational measures, health measures, and psychological measures for a sample of 134 families, along with a corresponding tool, about the future measures that Omani families aspire to in the event of any other pandemic, for a sample of 10 families, and indicated The results of the study: The highest percentage of measures taken by Omani families was in favor of health measures, which amounted to 86.4%, followed by psychological measures with a percentage of 77.5 and educational measures with a percentage of 66.5. The results of the study also indicated that there were no significant differences Statistical significance at the level of significance 0.05 regarding the future sustainability of educational, health and psychological measures taken by Omani families during the school closure period during the Covid-19 pandemic from the point of view of parents, due to the educational degree variable and the presence of fur It has statistical significance in the second axis of the psychological measures taken by Omani families during the period of closure of the educational degree variable in favor of parents who hold a postgraduate certificate. In light of the results of the study, the researchers recommended the importance of taking measures and preparations to avoid the occurrence of any other pandemic, and that educational institutions play their role in educating Omani families about the importance of taking preventive measures in the event of any other pandemic.

Keywords: Parents, Measures, School Closures

المقدمة:

اجتاح فيروس (كوفيد-١٩) جميع أنحاء العالم، وتسبب فى إيجاد حالة من الذعر فى كل مكان؛ حيث أصيب آلاف الأشخاص وتوفى آلاف آخرون، وللتقليل من هذه الخطورة وجهت منظمة الصحة العالمية نداءات؛ إلى المجتمعات والمؤسسات المعنية باتباع العديد من التدابير والاستعدادات الاحترازية للتغلب على هذا الوباء، والتخفيف من حدة انتشاره ومن آثاره المدمرة.

وفى هذا الصدد، فقد اتخذت العديد من دول العالم مجموعة من التدابير لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؛ منها: إغلاق الحدود البرية والجوية والبحرية، ووضع حواجز أمنية للتقليل من حركة الأفراد وتنقلهم واتباع بروتوكول علاجى للأفراد المصابين، وتسخير التقنية من خلال تطبيق إلكترونى يهدف إلى تعقب الأشخاص المصابين بفيروس كورونا (كوفيد-١٩) لمنع انتشار الوباء (يوسف البحيري، ٢٠٢٠).

ولم تكن سلطنة عمان بمنأى عن هذا الأمر؛ فعلى سبيل المثال: أصدرت اللجنة العليا قرارا صدر بتاريخ ٥ أبريل ٢٠٢١؛ اقتضى إغلاق كافة الأنشطة التجارية، مع السماح بحركة الأفراد والمركبات فى جميع محافظات السلطنة بين الساعة الخامسة صباحا إلى الساعة الثامنة مساء، كما أعلنت اللجنة الحظر التام لجميع التجمعات الرمضانية؛ كإفطار صائم فى الجوامع والمساجد والخيام والمجالس العامة (رصد أثير، الإثنين، ٥ أبريل ٢٠٢١). كما أصدرت اللجنة العليا قرارا آخر بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢١؛ قضى بحظر جميع الأنشطة التجارية باستثناء محلات بيع المواد الغذائية، وتعليق حضور الموظفين إلى مقار عملهم، واعتماد نظام العمل عن بعد فى مختلف وحدات الجهاز الإداري، وعدم إقامة صلاة العيد وأسواق العيد التقليدية (الأثير- ٢/ مايو ٢٠٢١). كما أعلنت اللجنة العليا ووزارة الصحة مجموعة من التدابير الإضافية؛ كإيقاف التأشيرات السياحية لجميع الدول، وإيقاف الفعاليات الرياضية بكل أنواعها، وإيقاف دخول السفن السياحية لموانئ السلطنة، إلى جانب التدابير الشخصية التى يجب أن يلتزم بها الأفراد كغسل اليدين، وارتداء الكمامات والتباعد الجسدى (جريدة الشرق الأوسط، ٢٤ مارس ٢٠٢٠).

ويعد الأخذ بهذه التدابير نتيجة للآثار البارزة التى نتجت عن فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؛ فهو يشكل تحديا عالميا نتج عنه آثار بارزة على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية؛ ففى مجال التعليم مثالا، اختارت ما يقارب من ١٩٣ دولة إغلاق مؤسساتها التعليمية؛ الذى بدوره أثر على ما يقارب ١,٧ مليار متعلم فى مختلف المراحل التعليمية (اليونسكو، ٢٠٢٠) المشار إليها فى (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠).

وقد ترتب على هذا الغلق تأثيرات نفسية أصابت الأسر بسبب الخوف على مستقبل أبنائهم فى التعليم؛ فقد أشارت دراسة (الزيدى وآخرون، ٢٠٢١) أن ٨٢% من الأسر العمانية يشعرون بالقلق من التعليم عن بعد؛ لكونه لا يفى بالعملية التعليمية لأبنائهم. كما أكدت الحلقة النقاشية المنظمة من قبل مجلس البحث العلمى بسلطنة عمان وجود مجموعة من التأثيرات النفسية من فيروس كورونا (كوفيد-١٩) نتيجة خوف الأسر العمانية من الإصابة به، أو فقد أحد من الأهل بهذا الوباء، إلى جانب الضغوط النفسية التى تولدت نتيجة البقاء فى البيت والخوف من الوصمة نتيجة الإصابة بهذا الوباء، وقد تعدى القلق من الوضع الصحي؛ القلق من تقديم الخدمات الصحية، خاصة لمن يعانون من أمراض مزمنة (وزارة الاعلام سلطنة عمان، ٢٠٢١).

وما لا شك فيه؛ أن اتباع مثل هذه التدابير الاحترازية سيقلل من فرص انتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩، وهذا ما أوضحه تقرير دول مجلس التعاون الخليج العربية GCC- STAT فى مايو ٢٠٢٠؛ فيما يتعلق بتزايد حالات الشفاء وانخفاض نسبة الحالات النشطة، إلى جانب انعكاسها الإيجابى على زيادة متوسط حالات الشفاء اليومية وانخفاض متوسط الحالات اليومية حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠ (محمد علي، ٢٠٢١). فقد أكد تقرير حديث صادر عن اللجنة الأوربية لمكافحة الأمراض الوقائية؛ على أهمية اتباع التدابير الوقائية للحد من انتشار الوباء، ولتخفيف العبء عن أنظمة الرعاية الصحية تحديدا (سمر أشرف، ٢٠٢٠).

وللحد من وطأة هذه التأثيرات؛ ينبغى على كل فرد أن يكون مسؤولا عن سلوكه، كما ينبغى من الجميع، سواء أكانوا مواطنين، أم مؤسسات، أم منظمات؛ اتخاذ التدابير اللازمة للحد من انتشار هذا الوباء (فيصل كرمات، ٢٠٢٠). وهذا ما أكده (Rios-González1, 2020, p.4) المشار إليه فى (محمد، ٢٠٢٠)؛ أن التزام الأشخاص بإجراءات الوقاية أمر ضرورى لضمان النجاح النهائى فى مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، التى تتأثر إلى حد كبير بمعرفتهم ومواقفهم وممارساتهم تجاه فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

ولكون الأسرة هى الخلية الأساسية واللبنة الأولى فى المجتمع؛ فإن التزامها بأخذ التدابير الاحترازية والوقائية سيقلل من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-١٩). فقد أشارت (خديجة أبلول، ٢٠٢٠) إلى بعض التدابير والوسائل التى اتخذتها الأسر، للتخفيف من حدة الآثار التى نتجت بسب الحجر الصحي؛ فعلى المستوى النفسى يمكن الاعتماد على التغذية السليمة الغنية بالفيتامينات والمعادن، وممارسة الرياضة لتجديد نشاط الدورة الدموية، التقليل من متابعة انتشار الوباء بصفة مستمرة، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية عن بعد، والاستمتاع بالهدوء والتصالح مع الذات. أما بالنسبة للأطفال؛ فبالإمكان تخصيص وقت للعب والمرح معهم، ومتابعة دراستهم، والإشراف عليها، وتفادى التكلم معهم بصوت مرتفع، وتجنب العنف الأسري، وممارسة تمارين التنفس؛ للتقليل من القلق.

ويضيف (الشربيني، ٢٠٢٠) إلى مجموعة من التدابير التى يمكن اعتمادها للحد من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؛ المتمثلة في غسل اليدين، الابتعاد عن لمس العينين والأنف والفم، تغطية الفم عند العطس بمحارم ورقية والتخلص منها فور استعمالها وغسل اليدين بسرعة، الالتزام بمسافة متر واحد بين الأشخاص.

كما أكدت الحلقة النقاشية، التى نظمها مجلس البحث العلمى بسلطنة عمان للتعرف إلى آثار وباء كورونا (كوفيد-١٩) على الأسرة العمانية نفسيا واجتماعيا؛ بأهمية وضع استراتيجيات للحد من آثار هذه الأزمة، كوضع برنامج يومى متكامل يتضمن جانبا رياضيا وفكاهيا قرائيا عائليا، والابتعاد قدر الإمكان عن الشائعات المتداولة باعتباره أحد التدابير النفسية (وزارة الاعلام سلطنة عمان، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من خطابات الحكومات والمؤسسات الدولية بشأن أهمية الأخذ بالتدابير الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؛ إلا أن التفشى ما زال يتفاقم، فتشير نسرين، جمال المشار إليها فى (سمر أشرف، ٢٠٢٠)؛ أن تفشى فيروس كورونا (كوفيد-١٩) يحدث بنسبة أكبر داخل المنازل. كما أشار (أحمد إبراهيم، ٢٠٢٠) إلى عدم التزام بعض المواطنين بالتدابير والإجراءات الوقائية التى حددتها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية؛ منها: مسافة الأمان، ولبس الكمامات، والنظافة المستمرة.

وفى ظل الخطر الذى يشكله فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وسرعة انتشاره؛ سعت الدراسة الحالية إلى التركيز على الأسرة العمانية؛ لكون الأسرة تعد خط الدفاع الأول فى التعامل مع الأوبئة وتداعياتها، واستجابة للدعوات التى أطلقت من قبل مؤسسات الدولة الرسمية؛ سيركز هذا البحث على الكشف عن مستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية أثناء فترة غلق المدارس خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، ومدى تأثر ذلك بمتغيرات المرحلة العمرية للأبناء، ونوع المدارس التى يدرسون فيها.

مشكلة الدراسة:

تعد الأوبئة والأمراض المعدية من أكثر الأخطار التى تفتك بالبشرية، ونتيجة لتسارع وتيرة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) حول العالم أجمع، وفى سلطنة عمان التى هى محل الدراسة الحالية، وما نتج عنه من إصابات ووفيات، ووفقا لما أشارت إليه وكالة الأنباء العمانية الصادر بتاريخ ٢ مارس ٢٠٢١؛ أن عدد حالات الإصابة المسجلة فى السلطنة، التى بلغت، ١٤٢١٦٩ إصابة، فى حين بلغ عدد

الوفيات ١٥٨٠ (وكالة الأنباء العمانية، مارس، ٢٠٢١). وهو عدد ليس بالقليل؛ لدولة لا يتجاوز عدد سكانها مليونى ألف نسمة.

وفى ظل هذه الأزمة، وما تسببه من مشكلات اجتماعية ونفسية، فقد أشارت نتائج دراسة عمانية شارك فيها ١٥٨٠ مواطنا ومقيما من مختلف محافظات السلطنة؛ أن ٣٠% منهم عانوا من اضطرابات النوم والقلق والاكتئاب بسب انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) (وزارة الاعلام سلطنة عمان، ٢٠٢١). ولكون الأسرة هى الخلية الأساسية فى المجتمع، وأهم جماعاته الأولية بحيث أنها تسهم فى كل الأنشطة الاجتماعية فى كافة جوانبها المادية والروحية والعقائدية والاقتصادية، ولدورها الفعال فى تحقيق الحماية لأبنائها من الإصابة بهذا الفيروس من خلال اتخاذ مجموعة من التغييرات والإجراءات، والاستعدادات والتدابير فى مختلف المعاملات اليومية؛ فقد تبلورت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس: ما مستوى التدابير التى اتخذتها الأسر العمانية خلال فترة انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩)؟، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس؛ الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى التدابير التعليمية التى اتخذتها الأسر العمانية؛ خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩)؟
٢. ما مستوى التدابير الصحية التى اتخذتها الأسر العمانية؛ خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩)؟
٣. ما مستوى التدابير النفسية التى اتخذتها الأسر العمانية؛ خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩)؟
٤. ما أثر متغير المستوى التعليمى على التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى تتخذها الأسر العمانية خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩) وغلق المدارس؟
٥. ما أثر متغير جهة العمل على التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى تتخذها الأسر العمانية خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩) وغلق المدارس؟
٦. ما التدابير المستقبلية التى ترنو إليها الأسر العمانية؛ فى حالة وجود أى جائحة أخرى مشابهة؟

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على معرفة التدابير الصحية والنفسية والتعليمية؛ التى اتخذتها الأسر العمانية أثناء غلق المدارس خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩).
٢. الكشف عن تأثير متغيرى المستوى التعليمي، وجهة العمل؛ على التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى تتخذها الأسر العمانية خلال فترة الغلق.
٣. الكشف عن التدابير المستقبلية التى ترنو إليها الأسر العمانية؛ لتكون مستعدة لمواجهة حدوث أى جائحة أخرى.

أهمية الدراسة:

١. تظهر أهمية الدراسة من الناحية النظرية؛ فى كونها تركز على موضوع لم يحظ بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين فى سلطنة عمان فى ظل تزايد الدراسات التى تركز على تأثيرات كورونا (كوفيد-١٩)، على الرغم أن الأسر تحملت أدوارا متعددة، خاصة فى الجانبين الصحى والتعليمي؛ كانت تساندها فيها من قبل مؤسسات أخرى.
٢. تكمن أهمية الدراسة فى كونها تتناول مجال الصحة؛ وهو من المجالات المهمة لتحقيق التنمية البشرية التى تعد أساسا لتحقيق التنمية الشاملة.
٣. للدراسة أهمية مجتمعية؛ تتمثل فى التعرف إلى التدابير التى اتبعتها الأسر العمانية وقت أزمة كورونا (كوفيد-١٩)، وكيفية الاستفادة من تلك التدابير مستقبلا.
٤. تسهم نتائج الدراسة فى إرساء تدابير إصلاحية تتبناها الأسر العمانية، خاصة عند حدوث أى جائحة أخرى، أو عند حدوث أزمات أخرى طبيعية عادة تتعرض لها سلطنة عمان؛ كالسيول الجارفة، أو الأعاصير، أو حتى أزمات اقتصادية.
٥. تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات؛ بشأن الجوانب التثقيفية التى ينبغى أن تعزز لدى الأسر العمانية للوقاية من حدوث أى جائحة أخرى من قبل الجهات المعنية.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- التدابير: يشير مفهوم التدابير كما جاء فى تقرير مشترك بين منظمة الصحة العالمية والصين بأنه "أكثر الجهود سرعة وقوة وصرامة اتخذت لاحتواء الوباء فى التاريخ" (السيد محمد، ٢٠٢٠، ١٠٣).

فى حين يشير شريف تركى (٢٠٢٠، ٥٨٤) بأنها "الاحتياطات والاستعدادات اللازمة التى تتخذ وقاية من الأضرار وتجنبا من الأخطار".

يعرفها الباحثان بأنها مجموعة من القوانين والأنظمة التى وضعتها الأسر العمانية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

- أولياء الأمور: هم الآباء أو الأمهات، أو أى شخص يتولى مسؤولية الرعاية والاهتمام بالأبناء.
- التدابير التعليمية: مجموعة القوانين والاحترازات التعليمية؛ التى اتبعتها الأسر العمانية، مثل توفر المواد والأجهزة التعليمية والروتين اليومى الذى يساعدهم على التواصل مع المدرسة والمناهج التعليمية فى المنزل.
- التدابير الصحية: مجموعة القوانين والاحترازات الصحية التى اتبعتها الأسر العمانية، مثل غسل اليدين، والحفاظ على التباعد، واستخدام الكمامات واختيار المعقمات الجيدة سواء داخل المنزل أو الخروج إلى الحدائق وغيرها من الأماكن العامة.
- التدابير النفسية: مجموعة القوانين والاحترازات النفسية التى اتبعتها الأسر العمانية، كالخوف والذعر عند الأطفال وكذلك الكبار من الاصابة أو الموت متأثرا بانتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

أدبيات الدراسة:

فى هذا الصدد؛ أجريت العديد من الدراسات التى تناولت موضوع التدابير المتبعة للحد من انتشار كورونا (كوفيد-١٩)؛ منها دراسة (مظهر الراغب، ٢٠٢٠) التى تناولت التدابير الوقائية والشرعية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المعاصر؛ بداية بالنظافة العامة، والحجر الصحي، وعدم مخالطة المرضى للأصحاء، وعدم الدخول أو الخروج من البلدة الموبوءة، وتعطيل صلوات الجمعة والجماعة، والحج والعمرة؛ حفظا للنفس. إلى جانب تناول القواعد الفقهية التى تضبط التعامل مع مصابى فيروس كورونا (كوفيد-١٩) مدة حيواتهم وبعد مماتهم؛ من تغسيلهم وتكفينهم والصلاة عليهم، ودفنهم، وحرمة حرقهم، واحتسابهم شهداء عند الله فى الآخرة.

ودراسة على (٢٠٢٠) التى هدفت إلى تحديد الأدوار والأوليات والمسئوليات المرتبطة بالعوامل المؤثرة فى صناعة القرارات الاستراتيجية فى مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، ولتحقيق هدف الدراسة؛ اتبع الباحث المنهج الوصفى من عينة مكونة من ٢٠٥ من أعضاء المنظومة الصحية، و١٧٩ فردا من أعضاء أفراد المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة المراجعة المستمرة للقرارات والإجراءات والتدابير؛ التى تتخذها المملكة العربية السعودية بشأن تفشى وباء كورونا (كوفيد-١٩).

كما سعت دراسة (عبدالله عبداللاه، ٢٠٢٠) إلى الوقوف على الضغوط المرتبطة بالحجر المنزلى للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-١٩) المستجد؛ التى تمثلت فى الضغوط الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والمعلوماتية، وقد أسفرت النتائج أن المستوى العام لهذه الضغوط كان مرتفعا، وكان مستوى كل من الضغوط المعلوماتية، والضغوط الصحية، والضغوط الاجتماعية مرتفعا، ومستوى الضغوط النفسية، والضغوط الاقتصادية كان متوسطا، ووضعت الدراسة برنامجا للتدخل المهني، للتخفيف من هذه الضغوط؛ باستخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد.

وأوصت دراسة سمر أشرف (٢٠٢٠) بضرورة رفع الوعى المجتمعى وإجراءات الصحة العامة؛ كغسل اليدين، وتطهير الأسطح، فضلا عن الالتزام الصارم داخل المنشآت الصحية لمنع التعرض للعدوى.

من خلال العرض السابق يتضح اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى التدابير المرتبطة بالحجر الصحى فى ضوء جائحة كرورنا، وتختلف مع الدراسة الحالية من حيث العينة المستخدمة فى الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة من الباحثين استخدام المنهج الوصفى المسحي؛ الذى يفى بأهداف الدراسة، وهو الذى يستخدم لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى مجتمع معين؛ فهو يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التى يجمعها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية تتناسب مع المعطيات الفعلية للظاهرة (وردة برويس وذاهية دباب، ٢٠١٩).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٤ أسرة عمانية ممن استجابوا للاستبانة الإلكترونية، وقد تم تصنيفهم وفقا لمتغيرات الدراسة؛ هما: متغيرا المستوى التعليمي، وجهة العمل، إلى جانب مقابلة ١٠ أسر تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ من خلال الهاتف للتعرف إلى التدابير المستقبلية التى ترنو إليها الأسر العمانية فى حالة وجود أى جائحة أخرى، وقد أجريت الدراسة التجريبية على العينة المختارة خلال شهر إبريل عام ٢٠٢١، وذلك من مجتمع الدراسة الكلى والذين يمثلون جميع عدد الأسر بمحافظة الداخلية فى سلطنة عمان؛ البالغ عددهم ٣٤٣٧١٢ نسمة (المركز الوطنى للإحصاء والمعلومات، ٢٠٢٠).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسات

المتغير المستقل	المستوى	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	ابتدائي	٤	٣,٠
	إعدادي	١٠	٧,٥
	ثانوي	٣١	٢٣,١
	دبلوم	٢١	١٥,٧
	بكالوريوس	٥٢	٣٨,٨
	دراسات عليا	١٦	١١,٩
جهة العمل	قطاع حكومي	٨٣	٦١,٩
	قطاع خاص	١٧	١٢,٧
	أعمال حرة	٦	٤,٥
	لا يعمل	٢٨	٢٠,٩

بيانات عينة المقابلة:

جدول (٢) ترميز عينة المقابلة حسب النوع، والولاية

الرمز	النوع	الولاية
ف. ت	أنثى	سمائل
ن. ع	أنثى	سمائل
ن. ي	أنثى	بدبد
ش. ي	أنثى	بدبد
ف. أ	أنثى	بدبد
س. م	أنثى	سمائل
ث. ر	أنثى	بدبد
ط. ي	أنثى	سمائل
ن. ص	أنثى	بدبد
ز. ي	أنثى	سمائل

الحروف تعبر عن الحرف الأول، والثانى أول الثالث؛ فى حالة تكرار الاسم.

أداة الدراسة:

- الإستبانة: تم استخدام الاستبانة؛ التى هى من الوسائل المستخدمة لجمع المادة العلمية فى الدراسات الوصفية، وتتطلب التعرف إلى مواقف واتجاهات وآراء مجموعة من الناس؛ كأولياء الأمور، أم المعلمين، أم الطلبة؛ من أجل الحصول على البيانات المتعلقة بأسئلة الدراسة (نجاة محمد، ٢٠١٦). وتكونت الاستبانة فى صورتها النهائية من ثلاثة محاور رئيسة؛ هي: التدابير التعليمية التى اتخذتها الأسر العمانية خلال فترة الغلق، والمحور الثانى التدابير الصحية، والمحور الثالث التدابير النفسية. وتم تصميم الاستبانة إلكترونيا بحيث تكون متاحة عبر الإنترنت باستخدام نموذج Google Forms؛ حيث تم التطبيق خلال فترة الحظر بسلطنة عمان، وقد تم إرسال رابط الأداة، وتحديد الغرض من الدراسة عبر الواتس أب.
- المقابلة: استخدام أداة المقابلة للتعرف إلى التدابير المستقبلية التى ترنو إليها الأسر العمانية فى حالة وجود أى جائحة أخرى، وقد تم اعتماد المقابلة الهاتفية بسبب الظروف الحالية؛ التى تتطلب نوعا من التباعد الجسدي.

صدق الأدوات:

صدق أداة الاستبانة: تم الحصول على الصدق الظاهرى لأداة (الاستبانة) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين فى صورتها الأولية، المتضمنة ٢٩ عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، وعرضت على خمسة محكمين من ذوى الاختصاص والخبرة فى المناهج والتدريس وعلم النفس والقياس والتقويم من جامعة السلطان قابوس، كما تم عرضها على عدد من طالبات الدكتوراه بجامعة السلطان قابوس؛ ممن يدرسن بقسم المناهج والتدريس والإدارة والأصول، واستفاد الباحثان من ملاحظات المحكمين؛ حيث تم حذف عبارتين من المحور الأول وإضافة عبارة واحدة عوضا عنها، وحذف عبارة من المحور الثانى لتصبح الأداة فى صورتها النهائية مكونة من ٢٧ عبارة.

ثبات الأدوات:

١. الاستبانة: للتأكد من ثبات الأدوات؛ قام الباحثان بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة، خلال الفترة الممتدة من (٤- ٥ مارس ٢٠٢٠)، وبعد الانتهاء من التطبيق على العينة الإستطلاعية؛ تم حساب معامل ثبات الأداة من خلال ألفا كرونباخ للاتساق الداخلى لكل بعد فى الأداة، والمعامل الكلى للأداة، وتبين نتائج جدول (١)؛ أن المعاملات مقبولة تربويا، وصالحة لأغراض الدراسة الحالية:

جدول (٣) معامل الثبات لأبعاد الاستبانة

أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	معامل الاتساق الداخلي
التدابير التعليمية	٩	٠,٧٥١
التدابير النفسية	٨	٠,٣٦٣
التدابير الصحية	١٠	٠,٦٩٦
معامل الاتساق الكلي	٢٧	٠,٨٠٠

يتضح من جدول (٣)؛ أن معامل الاتساق الكلى لأبعاد الاستبانة جاء مرتفعا، بنسبة ٠,٨٠٠.

٢. المقابلة: تأكد الباحثان من ثبات المقابلة، بتطبيقها على اثنين من خارج عينة الدراسة، ولكن يحملون سماتهم نفسها؛ من خلال لعب الأدوار للكشف عن:

أ. وضوح الأسئلة للمبحوث.

ب. قياس الزمن الذى تحتاجه المقابلة.

ج. التدريب على كيفية إجرائها.

وتوصل الباحثان؛ أن الوقت الذى يستلزم إجراء المقابلة سيكون فى حدود ٣٠ دقيقة، كما أن الأسئلة كانت واضحة للمبحوثين.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: المستوى التعليمي، وجهة العمل للأسر العمانية الذين يمثلون عينة الدراسة.
- المتغيرات التابعة: مستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية؛ التى اتخذتها الأسر العمانية خلال فترة غلق المدارس أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الدراسة؛ وفق الإجراءات والخطوات التالية:

١. قراءة الأدب التربوى المرتبط بجائحة كورونا (كوفيد-١٩)، والتدابير التى اتبعت فى ظل انتشار فيروسها؛ من المراجع العربية، والأجنبية.

٢. تصميم أدوات الدراسة (الاستبانة).

٣. عرض الأدوات على المحكمين؛ للتأكد من الصدق الظاهرى للأداة.

٤. قياس ثبات أداة (الاستبانة).
٥. تصميم أداة الاستبانة إلكترونيا، ونشر الرابط إلى الفئة المعنية (عينة الدراسة)؛ خلال الفترة الممتدة من ٦/ ٣/ ٢٠٢٠- ٢٨/ ٣/ ٢٠٢٠.
٦. توزيع الرابط إلكترونيا على الفئة المعنية من الأسر بمحافظة الداخلية (عينة الدراسة).
٧. إجراء المقابلات مع ١٠ أسر ممن يمثلون (عينة الدراسة).
٨. تحليل البيانات التى تم جمعها عبر معالج البيانات الإحصائية SPSS؛ إلى جانب تفريغ المقابلات كتابيا، وتحديد النقاط التى أجمع عليها أفراد العينة.
٩. الخروج بالنتائج، والتوصيات.

الأساليب الإحصائية:

وظف الباحثان الرزم الإحصائية SPSS فى تحليل البيانات التى تم جمعها؛ بعد تطبيق الاستبانة، على النحو التالي:

١. الاستبانة:
أ. معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة.
ب. النسب المئوية، والتكرارات.
ج. استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة؛ تبعا للدرجة العلمية، وجهة العمل لأولياء الأمور.
د. اختبار One Way Anova؛ للتعرف إلى الفروقات الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة؛ تبعا لمتغيرى الدرجة العلمية، وجهة العمل.
٢. المقابلة: بعد تفريغ إجابات أفراد العينة؛ تم وضعها على هيئة بيانات مرتبة ومحددة الإجابة لكل شخص على حدة، حسب كل سؤال؛ باستخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي.

المحك المعتمد (معيار الحكم) فى الدراسة لتصنيف النسب المئوية:

جدول (٤) المحك المعتمد فى الدراسة

امتداد النسبة	المستوى
٧٥%- ١٠٠%	عالية
٥٠- ٧٤%	متوسطة
٢٥%- ٤٩%	ضعيفة
أقل من ٢٥%	منعدمة

(Hasson& Arnetz, 2005)

نتائج الدراسة، ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم احتساب النسب المئوية، والتكرارات فى الإجابة عن الأسئلة التى اتخذت أحد الخيارين (نعم؛ أم لا) للإجابة عن الأسئلة الفرعية الثلاثة الأولى؛ والتى نصت ما مستوى التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩)؟، وللإجابة عن هذا الأسئلة؛ تم استخرج النسب المئوية للمحاور، كما يتضح من جدول (٥):

جدول (٥) النسب المئوية للتدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية

المحور	نعم	لا	المستوى	الرتبة
التدابير التعليمية	٦٦,٥%	٣٣,٥%	متوسط	الثالث
التدابير النفسية	٧٧,٥%	٢٢,٥%	عالية	الثاني
التدابير الصحية	٨٦,٤%	١٣,٦%	عالية	الأول
النسبة الكلية للمحاور	٧٧,١%	٢٢,٩%	عالية	

يشير جدول (٥) أن أعلى نسبة للتدابير التى اتخذتها الأسر العمانية كانت لصالح التدابير الصحية؛ حيث بلغت نسبتها ٨٦,٤%، وهى بمستوى عال، تليها التدابير النفسية التى بلغت ٧٧,٥% بمستوى عال، وجاءت التدابير التعليمية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦,٥%؛ وهى نسبة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى مجموعة من الأسباب تتمثل في: دور الإعلام المرئى فى نشر التوعية، وأهمية الأخذ بالتدابير الاحترازية، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات بشأن دور الإعلام فى التثقيف الصحي؛ كدراسة (عديل الشرمان، ٢٠٢٠؛ نادية عبدالحافظ، ٢٠١٦؛ أثيلة محمد ومختار الصديق، ٢٠١٥)، هذا إلى جانب الدور الذى تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي، وما يتم تداوله من معارف وخبرات بشأن أهمية الأخذ بالتدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وشبكة الإنترنت، وما تلعبه من دور فى نشر التثقيف الصحى بين الناس، كذلك الدور الذى تلعبه العلاقات الاجتماعية بين الناس، وتبادلهم للمعارف والخبرات فى طرائق الوقاية من الفيروس، والتدابير التعليمية والصحية والنفسية التى يتخذونها، وتتفق نتائج الدراسة مع توصيات دراسة (السيد محمد، ٢٠٢٠)؛ التى أوصت بأهمية حملات التثقيف بشأن فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لفهم جميع التدابير الاحترازية، وتحمل جميع الأطراف المعنية المسؤولية الاجتماعية وقت الأزمات. كما تتفق مع دراسة (محمد الشيمي، ٢٠٢٠)؛ التى تشير نتائجها إلى ارتفاع معدلات الاعتماد على الفيسبوك باعتباره مصدرا للحصول على المعلومات، وإجراءات تدابير الوقاية الشخصية من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وتشجيع السلوكيات الفعالة، ولمزيد من المعلومات بشأن نتائج الدراسة؛ قام الباحثان باستخراج النسب المئوية لكل محور من المحاور، كما يتضح أدناه:

- النتائج المتعلقة بالتدابير التعليمية التى نص عليها السؤال الأول وهو ما مستوى التدابير التعليمية التى اتخذتها الأسر العمانية فى فترة الغلق؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب النسب المئوية لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم أم لا، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦) أسئلة المحور الأول (التدابير التعليمية)

الأسئلة	نعم (%)	لا (%)	المستوى	الرتبة
هل وضعت خطة أم برتوكولا؛ لتعليم ابنك؟	٦٤,٢	٣٥,٨	متوسط	الخامس
هل وضعت خطة يومية مشتركة بينك ومعلم ابنك للمحافظة على مستواه التعليمي خلال فترة الغلق؟	٥٦,٧	٤٣,٣	متوسط	السادس
هل قمت بتجهيز مكتبة قراءة فى المنزل؛ لتشجيع ابنك على القراءة خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩)؟	٤٦,٣	٥٣,٧	ضعيف	السابع
هل هيئت غرفة خاصة يتلقى فيها ابنك حصصه الدراسية خلال فترة الغلق؟	٧٦,١	٢٣,٩	عال	الثالث
هل وضعت جدولا لتذكير ابنك بمواعيد دروسه خلال فترة الغلق؟	٨١,٣	١٨,٧	عال	الثاني
هل وفرت لابنك مستلزمات التعلم عن بعد؟	٩٦,٣	٣,٧	عال	الأول
هل وضعت خطة يومية بجدول زمنى لضبط أوقات التعلم؟	٦٤,٢	٣٥,٨	متوسطة	الخامس مكرر
هل صممت أنشطة تعليمية تتناسب مع احتياجات ابنك ومستواه التعليمي؟	٤٠,٣	٥٩,٧	ضعيفة	الثامن
هل تتواصل مع المدرسين لمعرفة مستوى ابنك؟	٧٣,١	٢٦,٩	متوسطة	الرابع
النسب الكلية	٦٦,٥%	٣٣,٥%	متوسطة	

يشير جدول (٦) أن النسبة الكلية للتدابير التعليمية لمن أجابوا بـ"نعم" بلغت ٦٦,٥%، بمستوى متوسط وهى نسبة ليست عالية، واحتلت عبارة "هل وفرت لابنك مستلزمات التعلم عن بعد؟" المرتبة الأولى؛ حيث بلغت النسبة المئوية لها ٩٦,٣% وهى نسبة عالية، فى حين احتلت عبارة "هل صممت أنشطة تعليمية تتناسب مع احتياجات ابنك ومستواه التعليمي؟" أقل نسبة بواقع ٤٠,٣% وهى بمستوى ضعيف، وربما يعود ذلك إلى التغيير المفاجئ الذى حدث بسبب جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وتغيير مهام وأدوار أولياء الأمور فى تعليم أبنائهم؛ بعدما كان العبء كاملا يلقى على المدرسة، ويمكن إرجاع النتيجة إلى ضعف معرفة الأسر بالأساليب التدريسية، أو بسبب اشتغالهم بمهام أخرى، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (محمد قنديل ورمضان بدوي، ٢٠٠٤) بشأن انهماك الآباء بأعمالهم التى تأخذ معظم أوقات يومهم. وربما يعود ذلك إلى مجموعة من العوامل الثقافية والتربوية لدى الأسر؛ منها: قصور معرفتهم باللغة الإنجليزية؛ خاصة فى جانب التعامل مع شبكة الإنترنت، كما أشار (نجاة يحياوى وسامية عزيز، ٢٠٢٠). كما يمكن عزو نتيجة هذا المحور إلى نتيجة ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة؛ بما يؤهل الأسر للأخذ بالتدابير التعليمية اللازمة لتعليم أبنائهم، وتؤكد نتيجة هذا المحور ما يدعو إليه (جويس إبستن وآخرون، ٢٠١٥) بشأن أهمية تركيز الأسر على زيادة تعلم أبنائهم وتطورها.

- السؤال الثانى الذى نصه ما مستوى التدابير النفسية التى اتخذتها الأسر العمانية

فى فترة الغلق؟، للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة الذين أجابوا بنعم، أم لا، كما يتضح من جدول (٧).

جدول (٧) أسئلة المحور الأول (التدابير النفسية)

الأسئلة	نعم (%)	لا (%)	المستوى	الرتبة
هل تفسح المجال لابنك للحوار النشط، والإجابة عن أسئلتهم بشأن فيروس كورونا (كوفيد-١٩)	٩٤,٠	٦,٠	عال	الأول
هل تشرك أبناءك فى تحمل مسؤولية حماية العائلة وحماية أنفسهم من خطر الإصابة من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؛ بما يعزز شعورهم بالانتماء للمجموعة والمسؤولية؟	٩١,٠	٩,٠	عال	الثالث
هل تطمئن ابنك عن خبر كورونا (كوفيد-١٩)، وتتوقف عن إخبارهم بالأخبار السيئة عنه؟	٨٨,١	١١,٩	عال	الخامس
هل تطمئن أبناءك وتخبرهم أن الأمر عادي؛ إذا شعروا بالخوف من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟	٨٩,٦	١٠,٤	عال	الرابع
هل تعاقب ابنك فى حالة عدم امتثاله للقواعد الصحية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟	٤٨,٥	٥١,٥	ضعيف	الثامن
هل تقلل من تعرض ابنك للتغطية الإخبارية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟	٦٤,٢	٣٥,٨	متوسط	السادس
هل تشجع ابنك على المحافظة على الممارسات الرياضية خلال فترة الحجر؛ للتخفيف من الضغط النفسي؟	٩٣,٣	٦,٧	عال	الثاني
هل تشجع ابنك على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لقراءة قصص إيجابية؛ تبث الأمل، وتقلل الخوف من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟	٥١,٥	٤٨,٥	متوسط	السابع
النسب الكلية	%٧٧,٥	%٢٢,٥	عال	

يشير جدول (٧) أن النسبة الكلية للتدابير النفسية ممن أجابوا بـ"نعم" بلغت ٧٧,٥، وجاءت بمستوى عال، واحتلت عبارة "هل تفسح المجال لابنك للحوار النشط والإجابة عن أسئلتهم بشأن فيروس كورونا (كوفيد-١٩)" المرتبة الأولى؛ حيث بلغت نسبتها ٩٤% وهى نسبة عالية، كما احتلت عبارة "هل تشجع ابنك على المحافظة على الممارسات الرياضية خلال فترة الحجر للتخفيف من الضغط النفسي؟" المرتبة الثانية بنسبة ٩٣,٣% وهى نسبة عالية أيضا، وتدل على وعى الأسر العمانية بأهمية اتخاذ التدابير النفسية فى التعامل مع الطفل فى ظل ظروف جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، كما تدل على حرصهم على توفير الراحة والطمأنينة لأطفالهم، وربما يعود ذلك إلى الدور الذي لعبته وزارة الصحة في التوعية والتثقيف من خلال نشر رسائل التوعية المعتمدة من وزارة ومنظمة الصحة العالمية، وتقديم الإحصاءات الخاصة بنسب الإصابة والوفاة والشفاء من فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، والعمل على تعزيز الشراكة والتواصل مع مصادر الإعلام المختلفة، والاستفادة من تجاربهم في تقديم المعلومات الصحيحة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (هويدا عزوز، ٢٠٢٠) بشأن اعتبار الوعي الصحي أداة لتعزيز الصحة؛ فهو أحد العوامل المهمة لمساعدة الإنسان على التمتع بالصحة، ويمثل حجر الزاوية في التغيير الإيجابي لسلوك الأفراد والمجتمعات؛ خاصة أن تحقيق الصحة للجميع يرتكز على التثقيف الصحي قبل اعتماده على الإنجاز الطبي. كما يمكن عزو ذلك إلى الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت؛ حيث أشارت دراسة (نادية عبد الحافظ، ٢٠١٦) إلى أن الإنترنت يساعد فى إحداث نوع من التغيير الاجتماعي؛ فهي تكسب الأفراد المهارات اللازمة للحفاظ على الصحة وتحسينها. كما يعزو الباحثان ذلك إلى الدور الذي لعبته البرامج الإرشادية عبر المنصات المختلفة التي تمكن عامة الناس من حضورها، والاستفادة من الإرشادات والمعارف التي تنقل، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (حنان أبو العنين، ٢٠٢١) أن البرنامج الإرشادي المستخدم في تعزيز الصحة النفسية؛ كان له أثر في تقليل مستوى القلق من فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لدى عينة الدراسة، واستمرار التأثير حتى فترة المتابعة، كما يتفق مع ما أشار إليه (محمد بنى خالد وعمر العظمات، ٢٠٢٠) أن للأسرة دورا مهما فى الوقاية ومواجهة آثار الأوبئة السارية من أجل الحفاظ على أفرادها؛ خاصة فى مجال الوقاية النفسية، كما تتفق نتيجة هذا المحور مع ما أشارت إليه دراسة (سالم الكحالى وخلفان الكحالي، ٢٠٢٠) من وجود مستوى عال من مستوى الأمن النفسى لدى المجتمع العمانى فى ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؛ بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير طبيعة العمل لصالح الموظفين، وأوصت الدراسة بضرورة إكساب أفراد المجتمع المهارات الاجتماعية والنفسية المعززة للمشاعر الإيجابية فى ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وتوظيف المنصات والتقانة فى تقديم الورش والمؤتمرات التفاعلية. كما تتفق مع نتائج دراسة (محمد الخولي، ٢٠٢١) التى أشارت إلى أن الإرشاد النفسى له دور فى الحد من الوسواس القهري، كما أن له دورا فى تحديد القيم والسلوكات الاجتماعية؛ التى تدفع بالإنسان إلى المحافظة على العمليات النفسية.

- السؤال الثالث الذى نصه ما مستوى التدابير الصحية التى اتخذتها الأسر العمانية فى فترة الغلق، وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب النسب المئوية لأفراد العينة الذين أجابوا بـ "نعم"، أم "لا"، كما يتضح من جدول (٨).

جدول (٨) أسئلة المحور الأول (التدابير الصحية)

الأسئلة	نعم (%)	لا (%)	المستوى	الرتبة
هل وضعت بروتوكولات خاصة بالمعايير الصحية؛ للوقاية من خطر فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟	٨٠,٦	١٩,٤	عال	السادس
هل تتأكد من توفر الصابون فى مغاسل اليدين باستمرار؟	٩٧,٠	٣,٠	عال	الأول
هل تحد من الأنشطة الاجتماعية بين الأسرة والأهل والأصحاب؟	٩٠,٣	٩,٧	عال	الثالث
هل تجنب أخذ أطفالك إلى الأماكن العامة؟	٨٧,٣	١٢,٧	عال	الخامس
هل تحافظ على قواعد ارتداء معدات الوقاية الفردية؟	٩٧,٠	٣,٠	عال	الأول مكرر
هل تحرص على تهوية أماكن البيت باستمرار؟	٩٧,٠	٣,٠	عال	الأول مكرر
هل تحرص على التنبيه المستمر على غسل اليدين؛ فور العودة من أى مكان، وقبل الدخول إلى المنزل؟	٩٤,٨	٥,٢	عال	الثاني
هل وضعت خطة؛ تأهبا لوجود أى شخص مصاب؟	٧٧,٦	٢٢,٤	عال	السابع
هل توفر المعقمات بشكل كاف؟	٨٨,٨	١١,٢	عال	الرابع
هل وضعت علامات لفرض احترام؛ مسافة متر واحد فى حالة وجود زائر فى المنزل؟	٥٣,٧	٤٦,٣	متوسط	الثامن
النسب الكلية	%٨٦,٤	%١٣,٦	عال	

يشير جدول (٨) أن النسبة الكلية للتدابير الصحية ممن استجابوا بـ"نعم" بلغت ٨٦,٤% وهى نسبة عالية، واحتلت عبارة "هل تتأكد من توفر الصابون فى مغاسل اليدين باستمرار"، وعبارة "هل تحرص على تهوية أماكن البيت باستمرار؟"، وعبارة "هل تحافظ على قواعد ارتداء المرتبة الأولى"؛ حيث بلغت نسبتها ٩٧% وهى نسبة عالية، تدل على وعى الأسر العمانية بأهمية اتخاذ التدابير الصحية فى ظل ظروف جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، ويعزو الباحثان ذلك إلى السمة العامة التى يتصف بها المجتمع العماني؛ فهو يحرص على الصحة العامة والنظافة من منبع التعاليم الإسلامية التى تدعوه إلى ذلك، إلى جانب العوامل الثقافية السائدة فى المجتمع العماني، وربما يعود ذلك إلى حملات التوعية والنشرات الصحية التى تدعو إليها منظمة الصحة العالمية. التى سعت إلى توضيح الأمور المتعلقة بالتدابير الصحية؛ منها: متى وكيف تلبس الكمامات؟ وتصحيح المفاهيم المغلوطة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠). كما يعزو الباحثان ذلك إلى ارتباط عاملى الخوف والقلق من الإصابة بالفيروس، والسعى إلى الاحتياط بأخذ التدابير الصحية؛ كغسل اليدين وتعقيمهما، ولبس الكمامات، وتهوية المنزل، والحد من التجمعات خلال فترة انتشار الوباء. كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الدور الذى يؤديه الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، وشبكات الإنترنت، وحملات التوعية والتثقيف؛ التى كان لها الدور البارز فى رفع مستوى التدابير الصحية للأسر العمانية، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة آنفة الذكر؛ إلى جانب ما أشارت به دراسة ميدانية قام بها فريق من طلبة قسم الاجتماع والعمل الاجتماعى بجامعة السلطان قابوس بشأن تأثير جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على الأسر العمانية؛ أن ٧٨% التزموا بتعليمات اللجنة العليا، وأن ٨٦% التزموا بالتدابير الاحترازية فى جانب التباعد الجسدي؛ فكان تواصلهم عبر

وسائل التواصل المختلفة (الزيدى وآخرون، ٢٠٢١)، وهذا يدل على وعيهم بأهمية الالتزام بالتدابير الصحية لتقليل خطر الإصابة بالوباء، كما تتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة (مظهر الراغب، ٢٠٢٠؛ سمر أشرف، ٢٠٢٠)؛ التى تؤكد على أهمية الالتزام بالتدابير الصحية.

- وللإجابة عن السؤالين الرابع والخامس الذى نصهما ما أثر متغير المستوى التعليمى على التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى تتخذها الأسر العمانية خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩) وغلق المدارس؟، وما أثر متغير جهة العمل على التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى تتخذها الأسر العمانية خلال فترة انتشار كورونا (كوفيد-١٩) وغلق المدارس؟، وللكشف عن أثر متغيرى المستوى التعليمي، وجهة العمل؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعا للدرجة العلمية، وجهة عمل أولياء الأمور؛ كما يوضحها جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة؛ تبعا للدرجة العلمية، وجهة العمل لأولياء الأمور

المتغير المستقل	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة العلمية	ابتدائي	٤	١,١٨٥٢	٠,١٠٩٠٣
	إعدادي	١٠	١,٢٣٣٣	٠,١٨٩٧٠
	ثانوي	٣١	١,١٩٠٠	٠,١٥٥٨٩
	دبلوم	٢١	١,٢٣٦٣	٠,١٥٤٢٦
	بكالوريوس	٥٢	١,٢٣٢٢	٠,١٢٤٢٨
	دراسات عليا	١٦	١,٢٨٩٤	٠,٢١٠٠٤
جهة العمل	قطاع حكومي	٨٣	١,٢٤٨١	٠,١٥٦٦٨
	قطاع خاص	١٧	١,١٣٢٩	٠,١٠٣٩٨
	أعمال حرة	٦	١,١٩٧٥	٠,١٩٢٦٩
	لا يعمل	٢٨	١,٢٣٥٤	٠,١٤٤٤٠

يشير جدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للمحور الكلى بمستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية، خلال فترة غلق المدارس خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، من وجهة نظر أولياء الأمور، تبعا لمتغير الدرجة العلمية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لأولياء الأمور من درجة الدراسات العليا متوسطا عاليا بلغ ١,٢٨٩٤، بينما بلغ المتوسط الحسابى لأولياء الأمور من درجة الابتدائى ١,١٨٥٢؛ وهو متوسط حسابى منخفض.

أما من حيث جهة العمل فى الجزئية الثانية من جدول (٩)؛ فتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أو أقل للمحور الكلى بمستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية، التى اتخذتها الأسر العمانية خلال فترة غلق المدارس خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، من وجهة نظر أولياء الأمور فى ضوء جهة العمل؛ حيث بلغ المتوسط الحسابى لأولياء الأمور الذين يعملون فى القطاع الحكومى ١,٢٤٨١، وهو متوسط حسابى عال، بينما بلغ المتوسط الحسابى لأولياء الأمور الذين يعملون فى الأعمال الحرة ١,١٩٧٥؛ وهو متوسط حسابى منخفض.

ولمعرفة مصدر الفروق؛ فقد قام باحثا هذه الدراسة بإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للمتغيرات المستقلة بشكل تفصيلى وفق الآتي:

١. الدرجة العلمية: للكشف عن تأثير الدرجة العلمية؛ فقد اعتمد الباحثان على اختبار تحليل التباين الأحادى One Way Anova للتعرف إلى مصدر الفروق بمستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية، خلال فترة غلق المدارس خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩)؛ من وجهة نظر أولياء الأمور فى ضوء الدرجة العلمية، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) اختبار One Way AnovA للتعرف إلى الفروقات الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة؛ تبعا لمتغير الدرجة العلمية

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	٠,٣٥٤	٥	٠,٠٧١	١,٠٧٨	٠,٣٧٦
	داخل المجموعات	٨,٤١١	١٢٨	٠,٠٦٦		
	المجموع	٨,٧٦٥	١٣٣			
المحور الثاني	بين المجموعات	٠,٣٦٦	٥	٠,٠٧٣	٣,٠٢٤	٠,٠١٣
	داخل المجموعات	٣,٠٩٦	١٢٨	٠,٠٢٤		
	المجموع	٣,٤٦٢	١٣٣			
المحور الثالث	بين المجموعات	٠,٠٩١	٥	٠,٠١٨	٠,٧٠١	٠,٦٢٤
	داخل المجموعات	٣,٣١٧	١٢٨	٠,٠٢٦		
	المجموع	٣,٤٠٨	١٣٣			
المحور الكلي	بين المجموعات	٠,١١٥	٥	٠,٠٢٣	٠,٩٧٧	٠,٤٣٥
	داخل المجموعات	٣,٠١٤	١٢٨	٠,٠٢٤		
	المجموع	٣,١٢٩	١٣٣			

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المحور الثانى الدال على التدابير النفسية التى اتخذتها الأسر العمانية فى فترة الغلق لمتغير الدرجة العلمية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ أو أقل؛ فيما يتعلق بمستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية خلال فترة غلق المدارس خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩)؛ من وجهة نظر أولياء الأمور فى ضوء الدرجة العلمية؛ حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٠٢٤ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمقارنتها بالقيمة الجدولية لـ(ف)، ولمعرفة مصدر الفروق لفئات الدرجة العلمية؛ تم استخدام اختبار مدى شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، ويوضح جدول (١١) ذلك.

جدول (١١) اختبار شيفيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية للمحور الثاني

الدرجة العلمية	العدد	Subset for alpha=0.05
إعدادي	١٠	١,١٣٧٥
ثانوي	٣١	١,١٨١٥
دبلوم	٢١	١,٢٢٠٢
بكالوريوس	٥٢	١,٢٣٠٨
ابتدائي	٤	١,٢٥٠٠
دراسات عليا	١٦	١,٣٤٣٨
Sig.		٠,٠٧٤

يتضح من جدول (١١) أن الفروقات الإحصائية لصالح أولياء الأمور من ذوى الدرجة العلمية (الدراسات العليا)؛ فيما يتعلق بالتدابير النفسية التى اتخذتها الأسر العمانية فى فترة الغلق من وجهة نظر أولياء الأمور فى ضوء الدرجة العلمية، ويعزو الباحثان ذلك إلى ارتفاع ثقافة ومعارف الأسر ذوى الدراسات العليا؛ لأن خبرة التعليم جعلهم أكثر دراية فى استقصاء المعارف المرتبطة بالتدابير النفسية، التى يجب أن يتبعوها فى تعاملهم مع الأسر والأبناء، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Aarab, M., 2020) التى أكدت تأثير المستوى التعليمى للأسرة فى العناية الصحية للطفل فى زمن جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

٢. جهة العمل: الباحثان على اختبار تحليل التباين الأحادى One Way Anova للتعرف إلى مصدر الفروق بمستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية، خلال فترة غلق المدارس خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩)؛ من وجهة نظر أولياء الأمور فى ضوء جهة العمل لكل أسرة، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) اختبار One Way Anova للتعرف إلى الفروقات الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة؛ تبعا لمتغير جهة العمل لأولياء الأمور

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	٠,٤٣٩	٣	٠,١٤٦	٢,٢٨٧	٠,٠٨٢
	داخل المجموعات	٨,٣٢٦	١٣٠	٠,٠٦٤		
	المجموع	٨,٧٦٥	١٣٣			
المحور الثاني	بين المجموعات	٠,١٨٣	٣	٠,٠٦١	٢,٤٢٥	٠,٠٦٩
	داخل المجموعات	٣,٢٧٨	١٣٠	٠,٠٢٥		
	المجموع	٣,٤٦٢	١٣٣			
المحور الثالث	بين المجموعات	٠,٢٠٦	٣	٠,٠٦٩	٢,٧٩٠	٠,٠٤٣
	داخل المجموعات	٣,٢٠٢	١٣٠	٠,٠٢٥		
	المجموع	٣,٤٠٨	١٣٣			
المحور الكلي	بين المجموعات	٠,١٩٤	٣	٠,٠٦٥	٢,٨٧٠	٠,٠٣٩
	داخل المجموعات	٢,٩٣٥	١٣٠	٠,٠٢٣		
	المجموع	٣,١٢٩	١٣٣			

يشير جدول (١٢) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ للمحور الثالث بالنسبة لمتغير جهة العمل لأولياء الأمور الدال على التدابير الصحية التى اتخذتها الأسر العمانية فى فترة الغلق؛ حيث بلغت قيمة (ف) ٢,٧٩٠، وهى قيمة دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة ٠,٠٥، وهذه الفروق لصالح أولياء الأمور من القطاع الحكومي؛ كما يوضحه جدول (١٣):

كما ظهرت فروق إحصائية لمتغير جهة العمل بالنسبة للمحور التباين الكلى المتعلق بمستقبل استدامة التدابير التعليمية والصحية والنفسية التى اتخذتها الأسر العمانية، خلال فترة غلق المدارس، خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من وجهة نظر أولياء الأمور؛ حيث بلغت قيمة (ف) ٢,٨٧٠، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، وهذه الفروق لصالح أولياء الأمور من القطاع الحكومي؛ كما يوضحه جدول (١٣):

جدول (١٣) اختبار شيفيه Scheffe test للمقارنات البعدية للمحور الثالث

جهة العمل	العدد	Subset for alpha= 0.05
القطاع الحكومي	١٧	١,٠٥٨٨
القطاع الخاص	٢٨	١,١٠٠٠
أعمال حرة	٨٣	١,١٥٩٠
لا يعمل	٦	١,٢٠٠٠
Sig.		٠,١٢١٠

جدول (١٤): اختبار شيفيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية لمحور التباين الكلي

جهة العمل	العدد	Subset for alpha= 0.05
القطاع الحكومي	١٧	١,١٣٢٩
القطاع الخاص	٦	١,١٩٧٥
أعمال حرة	٢٨	١,٢٣٥٤
لا يعمل	٨٣	١,٢٤٨١
Sig.		٠,٢٣٦٠

ويعزو الباحثان ذلك بسبب التعليمات التى يتلقاها الموظفون فى القطاع الحكومى التى عززت لديهم الاهتمام بالجانب الصحي، إلى جانب الاحتكاك بالموظفين فى المؤسسة، وتبادل المعارف والخبرات بينهم؛ التى جعلتها جزءا من ممارساتهم اليومية، إلى جانب أن الموظفين فى القطاع الحكومى يتلقون الدورات التدريبية التى كثفت فى فترة انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩) عن التدابير الصحية التى يتخذونها. وتتفق نتيجة هذا مع ما أشارت إليه دراسة (سالم الكحالى وخلفان الكحالي، ٢٠٢٠)؛ التى أشارت إلى وجود مستوى عال من مستوى الأمن النفسى لدى المجتمع العمانى فى ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير طبيعة العمل لصالح الموظفين.

- السؤال السادس الذى نصه: ما التدابير المستقبلية التى ترنو إليها الأسر العمانية فى حالة وجود أى جائحة أخرى؟، للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثان بمقابلة ١٠ أسر، وكانت الأمهات هن اللواتى تجاوبن مع الباحثين، وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية، وتم إجراء المقابلة معهن من خلال الهاتف بهدف التعرف على التدابير المستقبلية التى تقوم بها الأسر فى حالة وجود أى جائحة أخرى، وذلك من عرض طرح مجموعة من التساؤلات على الأمهات بشأن المحاور الثلاثة الآتية التدابير التعليمية، والتدابير الصحية، والتدابير النفسية، وخلصت مقابلتهن إلى مجموعة النتائج بعد تفريغها وتصنيفها إلى ثلاثة مجالات؛ تتمثل فى التدابير الصحية، والنفسية، والتعليمية، وفيما يلى استعراض لاستجابات المبحوثين وفق المجالات الثلاثة:

١. التدابير الصحية المستقبلية: اتفقت جميع المبحوثات إلى وجود مراكز صحية ومستشفيات مجهزة تأهبا لأى حالة أو انتشار أى وباء؛ على أهمية وجود مستشفيات موسعة، وأماكن للتنويم والعناية المركزة معدة إعدادا جيدا، ووجود مراكز أبحاث للأمراض واللقاحات، ووجود طاقم طبى معد إعدادا تاما للتعامل مع الأشخاص المصابين، وأضافت المبحوثة (ف.ت) بأهمية وجود قنوات تثقيفية تعمل بصفة دائمة، وتعزز القيم الصحية، وتوعى الناس بمخاطر الفيروس وأخذ الحيطة والحذر من انتشاره، فى حين أكدت المبحوثة (ن.ع) على أهمية وجود مستشفيات خاصة لمرضى كورونا (كوفيد-١٩)، وتجهيز الأدوية واللقاحات بشكل مبكر، والاستعداد التام للطواقم الطبية. وأكدت المبحوثة (ط.ي) على أهمية وجود مستشفى خاص فى كل محافظة؛ لتجنب الزحام أو العدوى للمراجعين، وتوفير أجهزة طبية يمكن للمريض اقتناؤها أو شراؤه. وتؤكد المبحوثة (ن.ي) على أهمية وجود أماكن مهيئة للعزل؛ تلافيا لأى جائحة أخرى. وتتحدث (ث.ر) عن أهمية وجود كادر طبى مدرب لإدارة الأزمات، وتطوير المهارات البحثية للكادر الطبى ليكون لهم دور فاعل فى إيجاد العلاج الملائم للأوبئة، والاستعداد التام لتقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية فى الحالات الطارئة، وإبراز دور الإعلام الصحى بصورة أكبر فى مواجهة الجوائح.

٢. التدابير التعليمية: أشارت المبحوثة (ف.ت) بأهمية وجود منصات ومناهج صممت خصيصا للتعليم الإلكتروني، وطرائق لتقويم التعلم، وبدائل مختلفة عن الامتحانات السابقة، وتقويم التعلم من خلال التطبيق وليس الحفظ، وتتفق جميع المبحوثات على أهمية وجود تغطية لشبكات الإنترنت فى جميع المناطق، وأهمية جاهزية البنى التحتية استعدادا لحدوث أى جائحة أخرى، ووجود فرق مسؤولة تعنى بمتابعة الأسر ذوى الدخل المنخفض؛ لتلافى أى أضرار مستقبلية لهذه الفئة، وتضيف المبحوثة (ط.ي) مؤكدة أهمية زيادة عدد المدارس، وتقليل الكثافة الطلابية فى الفصول؛ حتى يسهل التعامل مع الجائحة، وتشكيل لجان مفرغة لمتابعة المدارس من أشخاص مختصين ضمن القطاع الصحي؛ لتكون أحد الحلول طويل المدى، وتؤكد (ن.م) على أهمية تدريب المعلم وتهيئته ليكون على استعداد لأى جائحة مستقبلية، ولا يحدث ما حدث خلال هذه الجائحة؛ من وجود تدريب قصير المدى للمعلمين لمدة خمسة أيام غير كافية؛ إنما يجب استثمار التعلم عن بعد فى تقديم البرامج التدريبية بما يحقق النمو المهنى للمعلمين، والابتعاد عن الأعذار فى حالة وجود أى جائحة أخرى لا قدر الله. وتؤكد المبحوثة (ث) على أهمية مواصلة التشجيع فى استخدام أحدث طرائق التدريس وأحدث التقانات، ومواكبة التطور فى هذا الجانب.

٣. التدابير النفسية: يتفق جميع المبحوثين على وجود كادر طبى مدرب للمعالجة النفسية، والتوعية النفسية المستمرة، وتؤكد المبحوثة (ف.ت) على أهمية وجود أماكن ترفيهية وعلاجية لضمان الحالة النفسية الجيدة للمواطنين. كما أكدت المبحوثة (ط.ي)، باعتبارها أحد الحلول المتبعة، وجود متنزهات وحدائق مهيأة تمكن الأطفال من زياراتها عند حدوث أى جائحة، وتؤكد

(ن.م) أن التدابير النفسية من أصعب الجوانب التى يمكن تلافيها، ولذا يجب على الدولة اتخاذ تدابير تقلل من حدة الذعر، وإبراز دور الهيئات المتخصصة عن الأوبئة فى تقديم النصائح؛ مبتعدين عن إشاعة الذعر، كما يجب تهيئة المواطنين بشكل كبير، وتطبيق الأنظمة والقوانين لمن تسول له نفسه نشر الذعر بين الناس من الجهات المختصة، ولا يترك مجال للشائعات. وتؤكد المبحوثة (ث.ر) على أهمية تسليط الضوء بصورة كبيرة من قبل الإعلام على الآثار النفسية المحتملة للجائحة، وإعطاء مقترحات للعلاج، وإبراز دور العيادات النفسية، وتوعية المجتمع بكيفية التعامل مع الآثار النفسية.

توصيات الدراسة:

١. التوصيات المرتبطة بالجانب التعليمي:

أ. توعية الأسر العمانية بأهمية اتخاذ التدابير التعليمية التى تحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؛ حتى يتم التغلب على المشكلات التى نتجت من انتشار الفيروس، وتقليل المفقود التعليمي، وتوفير بيئة تعليمية للأبناء تتناسب مع الأوضاع الراهنة.

ب. تشجيع الأبناء، ومتابعتهم على مواصلة التعليم وإنجاز أعمالهم.

٢. التوصيات المرتبطة بالجانب الصحي:

أ. الالتزام بالاحترازات والتدابير الوقائية؛ المتمثلة في: غسل اليدين، وتهوية المنزل، ولبس الكمامات، ومسافة الأمان بين الأفراد.

ب. إبراز دور الإعلام والحملات التثقيفية فى توعية الأسر العمانية؛ بأهمية اتخاذ التدابير الصحية، والنفسية، والتعليمية.

٣. التوصيات المرتبطة بالجانب النفسي:

أ. ممارسة الرياضة، وتخصيص وقت للعب مع الأطفال.

ب. تقليل الضغوطات النفسية للأبناء، وطمأنتهم من خطر وباء كورونا (كوفيد-١٩).

٤. التوصيات المرتبطة بالتدابير المستقبلية التى ترنو إليها الأسر العمانية: وضع خطة منهجية ومدروسة تشمل كافة القطاعات والمؤسسات وفئات المجتمع تأهبا لحدوث أى جائحة أخرى؛ بحيث تقلل من المفقود فى أى جانب، وبما يحقق السلامة للجميع.

الدراسات المقترحة:

١. وجهة نظر الأبناء بشأن التدابير الصحية والنفسية والتعليمية؛ التى اتخذتها أسرهم أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

٢. دراسة مقارنة بشأن التدابير الصحية والنفسية والتعليمية؛ التى اتخذتها الأسر فى سلطنة عمان والأسر فى بريطانيا، أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

المراجع:

١. أثيلة أحمد الأمين محمد، ومختار عثمان الصديق (٢٠١٥). دور الإعلام المرئى فى نشر الوعى الصحى دراسة برامج صحتك وصحة وعافية. **مجلة العلوم الإنسانية**، مج ١٦، ع (٥)، ٢٦٠- ٢٧٧.

٢. أحمد زين العابدين أحمد إبراهيم (٢٠٢٠). المعرفة بكوفيد-١٩ وتداعياته على الأسرة المصرية. بحث اجتماعى ميدانى بمحافظة أسيوط. **مجلة البحث العلمى فى الآداب**. جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج٦، ع (٢١)، ٢٦١- ٢٩٣.

٣. جريدة الشرق الأوسط. **عمان تدابير وقائية إضافية مع تسجيل ١٨ إصابة جديدة** "**بكورونا**". (٢٠٢٠. مارس. ٢٤). الشرق الأوسط. تم الاسترجاع من: عمان: تدابير وقائية إضافية مع تسجيل ١٨ إصابة جديدة بـ«كورونا» الشرق الأوسط aawsat. com.

٤. جويس أبيستن، وميفيس ساندرز، وستيفن شيلدون، وبث س سيمون، كارين كلارك ساليناس، وناتالى رود ريجوز جانسورن، وفرانسيس ل. فان فورهريس، وسيسيليا س. مارتن مارتن، وبريندا غ توماس، مارشاد غرينفيلد، ودارسى هتشنز، وكينياتا وليامز (٢٠١٥). شركات المدرسة والأسرة والمجتمع. الجيوسي، محمد بلال. مكتب التربية العربى لدول الخليج. (العمل الأصلى نشر فى عام ٢٠٠٩).

٥. حنان عثمان محمد ابوالعنين (٢٠٢١). برنامج إرشادى لتعزيز الصحة النفسية وقياس أثره فى خفض أعراض القلق من كورونا لدى عينة من أسر مرضى فيروس كورونا بمدينة نجران بالمملكة العربية السعودية: **مجلة الفنون، والأدب، وعلوم الإنسانيات، والاجتماع**. (٦٧)، ٨٧-١٠٦.

٦. خديجة أيلول (٢٠٢٠). تدابير مواجهة الانعكاسات السلبية للحجر الصحى على الجانب النفسى والاقتصادى فى زمن تفشى وباء كورونا. **مسارات فى الأبحاث والدراسات القانونية:** عبدالمولى المسعيد، ع (١١)، ٣٤١- ٣٧٦.

٧. سالم بن ناصر بن سعيد الكحالي، وخلفان بن سالم بن عبدالله الكحالي، (٢٠٢٠). مستوى الشعور بالأمن النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات فى المجتمع العمانى فى ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية:** مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع (٢١)، ٨- ٣٨.

٨. سمر أشرف (٢٠٢٠). ما مدى فاعلية الحجر الصحى والتدابير الوقائية فى مواجهة جائحة كورونا. للعلم. استرجع من: ما مدى فاعلية الحجر الصحى والتدابير الوقائية فى مواجهة جائحة كورونا؟ للعلم scientificamerican.com مايو.

٩. السيد نبيه محمد (٢٠٢٠). فيروس كورونا بين ضرورتى اتخاذ تدابير الاحتواء والالتزام بالمعايير الدولية: أى بعد معيارى لتدابير وإجراءات التصدى لفيروس Covid-19. **مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية:** محمد قاسمي، ع(١٧)، ١٠١- ١٢١.

١٠. الشربيني (٢٠٢٠). التدابير النبوية الحكيمة لمواجهة الأوبئة الحديثة: كوفيد-١٩ أنموذجا. **مجلة الحديث:** الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور- معهد دراسات الحديث النبوى (إنهاد)، ع (٢٠)، ٦١٠- ٦٣٥.

١١. شريف سعيد محروس تركي (٢٠٢٠). التدابير الواقية من الوباء من منظور شريعة الإسلام الغراء: فيروس كورونا أنموذجا. **المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق:** جامعة الأزهر، كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مج٤، ع(٣٢)، ٥٧٣- ٦٦٢.

١٢. عبداللاه صابر عبدالحميد عبداللاه (٢٠٢٠). الضغوط المرتبطة بالحجر الصحى المنزلى للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد وبرنامج مقترح باستخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد للتخفيف منها، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم**، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٢١)، ٢٢٧- ٢٦٤.

١٣. عديل أحمد الشرمان (٢٠٢٠). دور الإعلام فى مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجا. **المجلة العربية للدراسات الأمنية**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٦، ع (٢)، ١٨٩- ٢٠٥.

١٤. فيصل كرمات (٢٠٢٠). الحماية الجنائية من فيروس كورونا المستجد فى التشريع المغربي. **مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية**، ع (١٨). ٢٨٨- ٢٩٨.

١٥. محمد السيد ابوالفتوح على (٢٠٢١). العوامل المؤثرة فى صناعة القرارات الاستراتيجية فى مواجهة فيروس كورونا وآثارها على الحد من تفشى الفيروس: دراسة حالة المملكة العربية السعودية. **مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**. جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. مج٢٢، ع (١)، ٢٠٥- ٣٠٧.

١٦. محمد سليمان بنى خالد، وعمر عطا الله العظمات (٢٠٢٠، نوفمبر). الدعم النفسى الأسرى وعلاقته بقلق الإصابة بفيروس كورونا لدى عينة من المراهقين فى محافظة المفرق. **منتدى الأستاذ**، مج١٦، ع (٢)، ٢٩- ٥٣.

١٧.محمد لطفى زكريا الشيمى (٢٠٢٠). اعتماد الجمهور المصرى على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة كمصدر للمعلومات أثناء جائحة كورونا Covid-19. **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مج١٩، ع (٣)، ٥٧٧- ٦٤١.

١٨.محمد متولى قنديل، ورمضان مسعد بدوي (٢٠٠٥). **مهارات التواصل بين البيت والمدرسة**. (ط١). دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٩.محمود سعيد إبراهيم الخولي (٢٠٢١). فعالية الإرشاد النفسى فى الحد من الوسواس القهرى فى ظل جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ Covid-19، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية:** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (١٩)، ٣١٩- ٣٤٢.

٢٠.المركز الوطنى للإحصاء والمعلومات (٢٠٢٠). **الكتاب الإحصائى السنوي**. سلطنة عمان.

٢١.مظهر أحمد عمر حسن الراغب (٢٠٢٠). "التدابير الوقائية والشرعية للحد من انتشار فيروس كورونا المعاصر فى الشريعة الإسلامية". **مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف:** جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف- دقهلية، مج ٢، ع (٢٢)، ١٢٠٣- ١٢٧٦.

٢٢.منظمة التعاون الإسلامى (٢٠٢٠). **الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-١٩ فى الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى الآفاق والتحديات.** مسترجع من: ٧٢٥ pdf sesric.org.

٢٣.منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). **نصائح للجمهور بشأن مرض فيروس كورونا كوفيد-١٩.** مسترجع من https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public.

٢٤.نادية محمد عبدالحافظ (٢٠١٦). تأثير الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية والجديدة فى نشر الثقافة الصحية دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري. **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مج١٥، ع (٢)، ٤٠٥- ٤٩٤.

٢٥.نجاة عبدالوالى محمد (٢٠١٦). الاستبيان وأهميته كأداة للدراسة فى البحث العلمي. **مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية:** جامعة عدن- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ع (١٨)، ٧١- ١٢٥.

٢٦.نجاة يحياوي، وسامية عزيز، ودليلة خينش (٢٠٢٠). التعليم عن بعد فى ظل جائحة كوفيد-١٩: قطاع التربية والتعليم فى الجزائر نموذجا. **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، مج٢، ع (٣)، ٨٥- ١٠٤.

٢٧.هويدا محمد السيد عزوز (٢٠٢٠). اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى السياحى أثناء جائحة كورونا. **مجلة البحوث البيئية والطاقة**. مج٩. ع (١٥)، ١- ٢١.

٢٨.وردة برويس، وزهية دباب (٢٠١٩). المنهج الوصفي. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: جامعة الحسين بن طلال**، عمادة البحث العلمى والدراسات العليا، مج٥، ١- ٩.

٢٩.وزارة الإعلام (٢٠٢١. يونيو. ١٥). **دراسة عمانية تظهر التأثيرات النفسية لفيروس كورونا.** البوابة الإعلامية مسترجع من https://www.omaninfo.com/topics/85/show/403176.

٣٠.وكالة الأنباء العمانية. (٢ مارس ٢٠٢١). **وزارة الصحة: ١٤٢١٦٩ إجمالى حالات الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-١٩ فى** السلطنة. مسترجع من: وزارة الصحة: ١٤٢١٦٩ إجمالى حالات الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-١٩ فى السلطنة (Omannews.gov.com).

٣١.يوسف البحيرى (٢٠٢٠). تدابير حالة الطوارئ لمكافحة جائحة فيروس كورونا والحريات العامة. **مجلة كلية القانون الكويتية العالمية:** كلية القانون الكويتية العالمية، مج٨، ٤٠٣-٤٤٢.

32. Aarab, M. (2020). **La démocratie participative, la Qualité de l'enseignement et les fondements du nouveau modèle de développement au Maroc**. La Revue Marocaine de la Pensée Contemporaine, (5).

33. Hasson, D.& Arnetz, B. B. (2005). Validation and findings comparing VAS vs. Likert scales for psychosocial measurements. **International Electronic Journal of Health Education**, 8, 178-192.

34. La Revue **Marocaine de la Pensée Contemporaine**, (6).